



بيان صحفي

برنامج البحوث الطبية الحيوية في كلية طب وايل كورنيل في قطر يساهم في بناء المعرفة العلمية والموارد البشرية المتخصصة في قطر

الدوحة - ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٩: قد أحرز برنامج الأبحاث الطبية الحيوية في كلية طب وايل كورنيل في قطر تقدماً كبيراً في أهدافه المزدوجة في تقدم العلوم الأساسية وبناء مجتمع بحثي مستدام في قطر منذ بدايته منذ أقل من عام ونصف.

ينتج البرنامج معلومات جديدة حول النظم البيولوجية المعقدة التي من شأنها أن تساهم في الوقاية الفعالة من الأمراض واستراتيجيات العلاج، كتسلسل جينوم النخيل إلى تحسين فهم الآليات الجزيئية للتأثير الخلوي والفرق بين الخلايا الجذعية الجنينية.

كما تضاعفت الموارد البشرية في الكلية، حيث تم إضافة ما يقارب من ٢٤ متخصصاً للبحوث يساعدون في بناء الموارد البشرية العلمية والفنية في دولة قطر وتعزيز البنية التحتية لبحوثها. وبالإضافة إلى توظيف العديد من الشباب الخريجين من جامعة قطر كمساعدي أبحاث في قسم البحوث وتدريبهم على التقنيات العلمية وبروتوكولات المختبرات، تم توظيف باحثين جدد ذوي التزام قيم بالقواعد وخبرة تنظيمية تتولى المحافظة على أعلى مستويات الجودة والسلامة في برامج البحوث.

وبمناسبة المؤتمر الصحفي الذي عقد في الكلية، أشار الدكتور فتحي سعود، رئيس مؤسسة قطر: "تلعب كلية طب وايل كورنيل في قطر دوراً هاماً في تطوير ثقافة البحوث العلمية في قطر. فدورها الرائد في مجال البحوث يساهم حياة المواطنين والمقيمين في قطر لنعطي نموذجاً يحتذى به ويحفز الآخرين على القيام بمبادرات مماثلة. كما نؤكد عزم دولة قطر والتزامها بأن تصبح مركزاً للتميز في البحث العلمي بما يمكنها من إستمرارية التقدم في المستقبل".

قال الدكتور أنطونيو غوتو، عميد كلية طب وايل كورنيل في نيويورك "لقد تم إحراز تقدم مثير للإعجاب مع بدء هذا البرنامج وأنا مسرور من شراكة مؤسسة قطر وكلية طب وايل كورنيل الطويلة. إنه التزام أساسي، وأمامنا طريق طويل لبناء مجتمع بحثي ولكن البداية المثمرة تشجعني كثيراً. إنني أتطلع مع زملائي في الولايات المتحدة إلى دعم دولة قطر لتصبح مركزاً رئيساً للبحوث الطبية الحيوية لأن طموحاتها تستحق ذلك".

كما أضاف الدكتور جاويد شيخ، العميد المؤقت لكلية طب وايل كورنيل في قطر "انتقل برنامجنا للبحوث الطبية الحيوية من رؤية إلى واقع خلال أقل من عام واحد". كما أشار "يعمل في مختبراتنا علماء من الطراز الأول، وزملاء ممتازين في مرحلة ما بعد الدكتوراه، ومساعدو بحوث وإداريين يعملون معاً لإنتاج معرفة تساعدنا في تحسين الرعاية الصحية في دولة قطر ومنطقة الخليج ومختلف أنحاء العالم وتساعد في إنشاء مجتمع بحثي وطني مستدام".

مايكل فريتيغانس
مدير الشؤون العامة
هاتف: ٠٠٩٧٤٤٩٢٨٦٥٠
فاكس: ٠٠٩٧٤٤٩٢٨٤٤٤
بريد إلكتروني:

miv2008@qatar-med.cornell.edu

مكتب الشؤون العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد ٢٤١٤٤
الدوحة، قطر

تقديم تقنيات جديدة

قدمت كلية طب وايل كورنيل في قطر، من خلال برنامجها للبحوث الطبية الحيوية، خبرات متطورة جديدة لدولة قطر، بما في ذلك تقنية تسلسل الجينوم للجيل القادم. استخدم باحثو كلية طب وايل كورنيل في قطر هذه التقنية لوضع أول مخطط تمهيدي في العالم لتسلسل جينوم النخيل. وإن المعلومات الوراثية قيمة للغاية للباحثين العاملين على تحسين نوعية المحصول والفاكهة. بل والأهم من ذلك، فإن نجاح المشروع يؤكد على قدرات مختبر الجينوم في كلية طب وايل كورنيل في قطر وقدرتها على تطبيق أحدث التقنيات للبحوث الطبية الحيوية في دولة قطر.

وتقنية أخرى قُدمت لقطر هي فرز الخلايا بالتألق النشط (fluorescence-activated cell sorting) التي يستخدمها الباحثون في مختبر الخلايا الجذعية في كلية طب وايل كورنيل في قطر لفصل وتنقية مجموعات من الخلايا الجذعية بسرعة كبيرة ودقيقة. وتتوفر هذه التقنية التي تتطلب خبرة كبيرة وضرورية لأبحاث الخلايا الجذعية، في عدد قليل فقط من مختبرات الأبحاث الأكاديمية في جميع أنحاء العالم.

بناء البنية التحتية للأبحاث

لقد بدأت كلية طب وايل كورنيل في قطر بمنح برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي (NPRP) التابع لمؤسسة قطر لها أكثر من ١٩ مليون دولار، حيث قامت بتجهيز ستة مختبرات جديدة للتحقيق في أسباب وعلاج أمراض منتشرة في منطقة الخليج، مثل السرطان، والسكري، وأمراض القلب والأوعية الدموية. كما يدعم التمويل الدراسات التي من شأنها تطبيق أحدث تقنيات البروتين والجينوم والتصوير لمجموعة واسعة من العمليات البيولوجية والجزيئية لتطوير في الفهم الأساسي لتنمية المرض وتطوير التدخلات العلاجية.

ومع منح إضافية خلال العام من خلال برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين (UREP) التابع للصندوق القطري لدعم البحوث العلمية، يشارك حوالي ٥٠ طالباً من كلية طب وايل كورنيل في قطر في أبحاث حول مواضيع مثل الأساس الجزيئي والجيني لسرطان الثدي وتكوين العظام والحوازر التي تحول دون الكشف المبكر للسرطان للنساء العربيات. وإلى جانب تقديم أحدث التقنيات البحثية للطلاب، فإن الدراسات البحثية تعرفهم بالعلاقة الحاسمة بين العلوم الأساسية والطب.

نشر المعرفة الجديدة

تظهر أبحاث كلية طب وايل كورنيل في قطر في مجلات علمية عالمية متخصصة. فلقد تم نشر بحث جديد عن الآليات الجزيئية للإشارات الخلوية تم تأديته في مختبر الدكتور خالد مشاقفة، أستاذ فسيولوجية الأمراض والفيزياء الحيوية، في طبعة ١٤ أكتوبر لدورية الأكاديمية الوطنية للعلوم، إحدى أكثر الدوريات العلمية متعددة التخصصات المشهورة عالمياً. يشرح البحث بالتفصيل عن أحد الجوانب الأساسية لكثير من العمليات الفيزيولوجية والمرضية، بما في ذلك الاستنساخ، وتطوير الاستجابات المناعية وانتشار خلايا السرطان؛ وكان أداؤها حصراً في مختبرات كلية طب وايل كورنيل في قطر.

كما نشرت منشورات علمية بارزة أخرى أبحاثاً لأعضاء هيئة تدريس كلية طب وايل كورنيل في قطر وذلك بالتعاون مع مراكز بحثية مشهورة في جميع أنحاء العالم. تعاون الدكتور ليث أبو رداد، أستاذ مساعد في الصحة العامة والفيزياء، على دراسة مولتها مؤسسة بيل وميليندا غيتس (the Bill and Melinda Gates Foundation)، والتي نشرت في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم. وقد قُيِّمت الأثر المترتب على التدخلات التمويلية للمؤسسة والتي صممت للقضاء على مرض السل بحلول عام ٢٠٥٠. كما تعاون الدكتور أحمد طيبي،

أستاذ علم الوراثة، على دراسة عن تغيرات الكروموسومات في اضطرابات طيف التوحد والتي نشرت في الدورية الأميركية لعلم الوراثة البشرية.

يقول الدكتور جاويد شيخ "إن تقدمنا في وقت قصير لهو حقاً جدير بالتقدير، ودليلٌ على الشراكة القوية المبنية بين كلية طب وايل كورنيل ومؤسسة قطر". وأضاف قائلاً "إننا نفتخر كثيراً بما حققناه من إنجازات حتى الآن، ونحن واثقون من أن المستقبل يحمل مزيداً من الوعود".

(انتهى)

ملاحظات إلى المحررين

لمحة عن الأبحاث الطبية الحيوية في كلية طب وايل كورنيل في قطر... برنامج واحد – مع شركاء متعددين
كلية طب وايل كورنيل في قطر، مؤسسة قطر، مؤسسة حمد الطبية، المجلس الأعلى للصحة، وزارة الصحة، مركز السدرة للطب والبحوث، واحة العلوم والتكنولوجيا في قطر، وكلية طب وايل كورنيل في نيويورك. يلعب باحثون بارزون وأعضاء هيئة التدريس هناك أدواراً رئيسية في إستحداث هذا البرنامج.

٢٠٠٨

مشروعين بحثيين لبرهنة المفهوم.

- الأول يقارن الاختلافات في مستويات التعبير الجيني في الشعب الهوائية للمدخنين والغير مدخنين.
- تقييم الرعاية السريرية لمرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية في قطر.
- بالإضافة إلى: البدء بعمل القدرات الأساسية في مختبرات الأبحاث، بما في ذلك وحدات الجينوم والبروتين، ووحدات الأحياء الحسابية والإحصائية، ووحدات المربي، ووحدات البحث باستخدام المجهر، ووحدات دعم المختبر الأساسي.

التركيز

- تطوير القدرات البحثية المحلية المستدامة مع استهداف الأمراض المحلية المهمة في منطقة الخليج، مثل مرض السكري وأمراض القلب والسرطان.
- موضوعان بحثيان واسعان: برنامج الأبحاث حول الطب الوراثي والجزيئي، مع تركيز على الطب الشخصي والعلاج الجيني وأبحاث الخلايا الجذعية وتطوير اللقاحات؛ وبرنامج الأبحاث حول صحة المرأة والأطفال، مع تركيز على طب الأمومة والأجنة واضطرابات الأعصاب الوراثية لأطفال حديثي الولادة.

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل كورنيل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية أمريكية تقدم شهادة دكتور في الطب خارج الولايات المتحدة. تشترك كلية طب وايل كورنيل في قطر في أداء المهمة الثلاثية التي تؤذيها كلية طب وايل كورنيل وتتلخص في تكريس جهودها لتحقيق التميز في التعليم، وتقديم أعلى مستوى من الرعاية الصحية للمرضى، وإجراء الأبحاث الطبية الحيوية.

وتقدّم كلية طب وايل كورنيل في قطر برنامجاً تعليمياً مبتكراً يتألف من برنامج ما قبل الطب وبرنامج الطب الذي يؤدي في نهاية فترة الدراسة إلى الحصول على شهادة دكتور في الطب من جامعة كورنيل. وتقوم بالتدريس هيئة تدريسية من جامعة كورنيل وكلية طب وايل كورنيل إضافة إلى أطباء من مؤسسة حمد الطبية ممن عيّنوا من قبل وايل كورنيل.

من خلال الشراكة بين مؤسسة قطر ومؤسسة حمد الطبية ووزارة الصحة وغيرها من المنظمات يعكف موظفو وأعضاء هيئة تدريس كلية طب وايل كورنيل في مدينة نيويورك وفي قطر على العمل على وضع برنامج لبناء القدرات البحثية في دولة قطر. تركز برامج كلية طب وايل كورنيل في قطر على أبحاث عالية الجودة في مجال الطب الوراثي والجزيئي وصحة المرأة والأطفال، والعلاج الجيني وتطوير اللقاحات.

وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي:
www.qatar-weill.cornell.edu

نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

تأسست مؤسسة قطر في عام ١٩٩٥ بقرار من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية تركز على التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع. وتحت مظلة مؤسسة قطر، أسست المدينة التعليمية والتي تضم كبرى الجامعات في العالم، والعديد من البرامج التدريبية والأكاديمية، وواحة العلوم والتكنولوجيا في قطر التي تحتضن أكثر من ٢١ شركة عالمية تعمل في مجال البحث العلمي والتنمية.

برئاسة صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، تهدف مؤسسة قطر إلى تحسين مستويات المعيشة في قطر من خلال العديد من المبادرات لتنمية المجتمع، بما فيها: مناظرات الدوحة، ومؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، وقناة الجزيرة للأطفال.

كما تساهم الشركات مع الشركات التجارية في مجالات التصميم، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، ودراسة السياسات، وإدارة الأحداث، في تحقيق أهداف مؤسسة قطر.

وللاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤسسة قطر، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني: www.qf.org.qa